

عيد القيامة

يلي بدر القمر الواقع في أول الربيع، فكان هناك عنصران لتعيين الفصح، عنصر شمسي وهو 21 آذار يوم التعادل الربيعي وعنصر قري وهو 14 من الشهر القمري، وهذا يعني أن يكون الأحد الذي يلي بدر الربيع هو عيد الفصح عند جميع المسيحيين.



احتفالات عيد القيامة في الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية.

وتما جاء في رسالة الإمبراطور قسطنطين إلى الأساقفة المجتمعين في نيقية ما يلي: (إنه لا يناسب على الإطلاق، وخاصة في هذا العيد الأقدس من كل الأعياد، أن تتبع تقليد أو حساب اليهود الذين عميت قلوبهم وعقولهم وغمسوا أيديهم بأعظم الجرائم فظاعةً، وهكذا إذ تتفق كلنا على اتخاذ هذا الأسلوب نفصل أيها الإخوة الأحياء عن كل اشتراك ممقوت مع اليهود). وأعطى المجمع لكنيسة الإسكندرية الحق في تعيين يوم الفصح، نظراً لشهرتها البالغة في العلوم الفلكية، وقدرتها على الحساب الدقيق، فكان أسقف الإسكندرية يعين تاريخ عيد الفصح، مباشرةً بعد عيد الغطاس، ويُعلم بذلك أساقفة الكراسي الأخرى فيما كانت تعرف برسالة الفصح. وقبل أن عقاد هذا المجمع كانت كنيسة الإسكندرية قد غضت النظر عن الحساب اليهودي، واتخذت لنفسها قاعدة خاصة جعلت عيد الفصح يقع بعد أول بدر بعد اعتدال الربيع في الحادي والعشرين من آذار، وهو ما اعتمده مجمع نيقية وتبعته جميع الكنائس في العالم الآن.

٢ حساب العيد

يقع عيد القيامة دائماً عند المسيحيين الغربيين في الأحد من 22 مارس إلى 25 أبريل، واليوم الذي بعده أي الاثنين يعتبر يوم عطلة رسمية في الكثير من البلدان. بحسب الكنيسة الشرقية يقع عيد القيامة بين 4 أبريل و 8 مايو بين سنة 1900 إلى 2100 حسب التقويم الغريغوري. يعتبر

عيد القيامة (باليونانية: Πάσχα)، ويعرف بأسماء عديدة أخرى أشهرها عيد الفصح والبصخة^[1] وأحد القيامة، هو أعظم الأعياد المسيحية وأكبرها،^[2] يستذكر فيه قيامة المسيح من بين الأموات بعد ثلاثة أيام من صلبه وموته كما هو مسطور في العهد الجديد، وفيه ينتهي الصوم الكبير الذي يستمر عادة أربعين يوماً؛ كما ينتهي أسبوع الآلام، ويبدأ زمن القيامة المستمر في السنة الطقسية أربعين يوماً حتى عيد العنصرة.^[3]

تاريخ عيد الفصح متنقل، المسيحيون الأوائل ناقشوا ثلاث فرضيات في الاحتفال بالفصح وأقرّوا في مجمع نيقية المنعقد عام 325 تاريخ الفصح بوصفه الأحد الأول بعد اكتمال القمر الربيع الأول - أي 21 مارس؛ وهو ما يدفع تاريخ الفصح بين 22 مارس و25 أبريل، أما الكنائس التي تتبع التقويم اليولياني، فعدم تصحيح حساب السنوات في القرن السادس عشر جعل موعد الانقلاب على التقويم الحالي هو 3 أبريل، هذا ما يجعل خلال القرن الحادي والعشرين موعد الفصح بين 4 أبريل و8 مايو لتبعية التقويم الشرقي.

يرتبط عيد القيامة المسيحي عضوياً بعيد الفصح اليهودي في كثير من رمزيته إلى جانب عن مكانته عن أتباع الديانة،^[4] وبخلاف اللغة الإنكليزية والألمانية لم تُشتق كلمة عيد القيامة "Easter" و"Ostern"، من فيساح أو يسسك أي الكلمة العبرية للفصح، ولكن من الاسم القديم لشهر أبريل Eostremonat Ostaramanoth. بكل الأحوال، فإنه وغالباً ما يتوافق عيد الفصح اليهودي مع عيد الفصح الغربي. تختلف عادات الفصح في مختلف أنحاء العالم المسيحي، غير أن الهتاف بتحية عيد الفصح، وتزيين المنازل، وعادة البيض، ووضع قبر فارغ في الكنائس، وأرنب الفصح، هي من العادات الاجتماعية المرتبطة بالفصح، أما رتبة القيامة الدينية فتتمثل بقداس منتصف ليل أو قداس الفجر، يسبقه في البعض الليتورجيات المسيحية الشرقية رتبة الهجمة.^{[5][6]}

١ الخلفية اليهودية

يعود انفصال المسيحيين عن الأعياد اليهودية إلى العصور الأولى المبكرة للمسيحية، ولكنهم ظلوا لفترة من الزمن يحتفلون بالفصح المسيحي في نفس توقيت احتفال الفصح اليهودي في اليوم الرابع عشر من نيسان. فالمسيح قام من بين الأموات في يوم الأحد الذي تلى فصح اليهود لذلك ارتبط العيدان إلى مجمع نيقية حيث انفصل المسيحيون عن اليهود.

وقد جرت مراجعة توقيت عيد الفصح المسيحي في مجمع نيقية الذي دعا إليه الإمبراطور قسطنطين في عام 325 بعد الميلاد، وأثبت المجمع قانوناً لم يزل مطبقاً حتى الآن وهو أن عيد الفصح يقع في الأحد الأول الذي

بعض الكنائس تحبذ الاحتفال بعيد القيامة في صباح الأحد وليس في ليلة السبت هذا يحصل في الكنائس البروتستانتية، حيث ان النساء ذهبوا إلى قبر المسيح في فجر الأحد وكان المسيح قد قام، ويقام هذا الاحتفال عادةً في ساحة الكنيسة.

٢٠٤ في المسيحية الشرقية



بيض الفصح الملون وهي من تقاليد العيد الموروثة.

يُعتبر عيد القيامة من أهم الاحتفالات الدينية عند الشرقيين والأرثوذكس الشرقيين أيضاً. نرى ذلك في البلدان الذي يشكل الأرثوذكس النسبة الغالبة من سكانها. لكن هذا لا يعني بأن الأعياد والاحتفالات الأخرى هي غير مهمة، على العكس بل ان الأعياد تعتبر تمهيدية لتصل إلى عيد القيامة. ان عيد القيامة هو تحقيق رسالة المسيح على الأرض، لهذا يتم ترنيم هذه الكلمات:

المسيح قام من بين الأموات ووطئ الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور.

يقوم الأرثوذكس إضافة إلى الصوم وإعطاء الصدقات والصلاة في زمن الصوم الكبير بالتقليل من الأشياء الترفيهية والغير مهمة، وتنتهي يوم جمعة الالام. تقليدياً يتم الاحتفال حوالي الساعة 11 مساءً من ليلة سبت النور وحتى الساعات الأولى من صباح السبت، ويبدأ الاحتفال بعيد القيامة بصلاة تسبحة العيد عصر السبت ثم باكر عيد القيامة مع حلول الظلام وأخيراً قداس عيد القيامة مع انتصاف الليل وتختتم مع الساعات الأولى من يوم أحد القيامة.

٣٠٤ عادات وتقاليد

يترافق عادات العيد زيارات عائلية وتناول غداء الفصح معاً. اللون الأصفر والطاغي لم يرتبط تاريخياً بالفصح، إنما ارتبط بنظرية الخسوبة وخصوصاً عودة الدجاج لوضع البيض وتفقيس الفراخ وتكاثر أرنب الفصح في الأساطير الشعبية.

عيد القيامة والأعياد المرتبطة به اعياد متغيرة التواريخ حيث يرتبط موعد عيد القيامة بموعد عيد الفصح اليهودي، وحيث أن الأشهر العبرية هي أشهر قمرية فهي متحركة بالنسبة للتقويم الجريجوري المعمول به فيتحرك عيد القيامة بين يومي 22 مارس و25 أبريل لدى الكنائس الغربية التي تعتمد التقويم الغريغوري، بينما يتحرك التاريخ بين 4 أبريل و8 مايو لدى الكنائس الشرقية التي تعتمد التقويم اليولياني.

٣ موقع عيد القيامة

يبدأ التحضير لعيد القيامة ببدء الصوم الكبير وهو عبارة عن 55 يوم مقسم إلى ثمانية اسابيع كل أسبوع يطلق عليه اسم ويبدأ بأحد الرفاع مروراً بأحد السامرية والخلع والتناصير وأحد الشعانين وأحد ال العيد سبت لعازر يشارف زمن الصوم الكبير على الانتهاء على الرغم من أن الصوم يستمر لاسبوع اخر. بعد سبت لعازر يأتي أحد الشعانين - الأسبوع المقدس (أسبوع الآلام)- يكون هذا الاسبوع تمهيداً لعيد القيامة في هذا الاسبوع تتجلى الآلام المسيح وعلى طيلة الاسبوع تكون هناك صلوات، قبل القيامة بثلاثة ايام هنالك من لا يأكل شيئاً تضامناً مع الآلام المسيح ويتناولون في سبت النور الذي بعده بيوم يكون عيد القيامة.

وهناك بعد الاقوام من يصوم الجمعة والأربعاء، اي عكس ما ذكر سابقاً كما هو مشهور في الفلبين وتايواند وبعض دول شرق اسيا بالإضافة إلى بعض دول أمريكا الجنوبية.

٤ الطقوس والاحتفالات

١٠٤ في المسيحية الغربية

هناك عدة طرق للاحتفال بعيد القيامة عند المسيحيين الغربيين، من حيث الاحتفال الكنسي " الليتورجي" في عيد القيامة، نرى بأن الرومان الكاثوليك واللوثريين والانجليكان يحتفلون بقيامة المسيح في ليلة سبت النور. في أهم احتفالية كنسية من السنة كلها تبدأ في الظلام وحول لهب النار الفصحية المقدسة، حيث يتم اشعال شمعة كبيرة تدل على قيامة المسيح، وانشاد الترانيم. بعد ذلك يتم قراءة اجزاء من العهد القديم من الكتاب المقدس: قراءة من قصة الخلق وتضحية اسحق وعبور البحر الأحمر والتنبؤ بقدوم المسيح. يليه ترنيم هليلويا وقراءة إنجيل القيامة، تلي الموعظة قراءة الانجيل. قديماً كان يُعد وقت عيد القيامة من أهم الأوقات التي يكون تلقي المعمودية للناس الجدد الذين ينظمون للكنيسة، تقوم الكنيسة الرومانية الكاثوليكية بهذا الطقس. سواء كان هناك أشخاص للعماد ام لا، لكن هذا التقليد هو لتجديد مواعيد المعمودية. ويحتفل بسر التثبيت أيضاً في ليلة سبت النور. ينتهي احتفال سبت النور بزبيحة القربان المقدس. ممكن ان نرى بعض الاختلافات بالطقس الديني: بعض من الكنائس تقرأ من العهد القديم قبل أن توقد الشمعة الفصحية ويتم قراءة الانجيل بعد الترانيم مباشرة.

- تمثيلية القيامة.
- بيض الفصح.

٦ المراجع

[1] <http://st-takla.org/Coptic-Faith-Creed-Dogma/>
Coptic-Rite-n-Ritual-Taks-Al-Kanisa/
Dictionary-of-Coptic-Ritual-Terms/
2-Coptic-Terminology_Beh-Teh-Theh-Geem/Baskha.
html

- [2] الأعياد السيديّة - عيد الفصح، الأنبا تكلا، 3 مايو 2013.
- [3] عيد الفصح، مدرسة مار إلياس، 3 مايو 2013.
- [4] عيد الفصح العبري، أصل اليهود، 3 مايو 2013.
- [5] طقس عيد القيامة، الأنبا تكلا، 3 مايو 2013.
- [6] الاحتفال برتبة الفصح والهجمة، سواء، 3 مايو 2013.



مائدة عيد الفصح التقليديّة في بولندا.

- بوابة مسيحية 
- بوابة الإنجيل 
- بوابة الأديان 
- بوابة مناسبات 



في كومنز صور وملفات عن: عيد القيامة

الزينة بألوان زاهية تطبع أجواء المتاجر والبيوت بما تحمله من رمزية للفصح، فالبيض بألوانه المختلفة ومفارش طاولات السفرة والمحارم بألوان الربيع هي عادات موعلة في القدم، تكثر العادات وتعدد الألعاب التي غالباً ما ينتظرها الصغار صبيحة عيد الفصح.

ما تزال عادة تلوين البيض مستمرة حتى يومنا، فتعج المتاجر الخاصة ببيض طبيعي وغيره من الصناعي واليدوي بأسعار باهظة، بينما يقدم للأطفال بيض فصح مصنوع من الشكولاتة. يرتبط أرنب الفصح أيضاً بقصص شعبية عن أنه يأتي بالبيض للأطفال، ومنذ عام 1600 ارتبط الأرنب بالفصح في لعبة انتقلت من ألمانيا تسمى لعبة "البحث عن الكنز". تلك لعبة يمارسها شعب دول الشمال الاسكندنافية في الفصح متقلين في الغابات القريبة من سكنهم مع العائلة والجيران لإمتاع الأطفال بالبحث عن الكنز الذي عادة ما يحتوي على بيض وشكولاتة لهم مربوطة بما يضعه الأرنب هناك.

وفي العالم المسيحي يرتبط لحم الضأن بالفصح ارتباطاً وثيقاً لا يمكن أن يمر بدونه. والحمل مرتبط بعدد القصص لكن أهمها تبني المسيحية في أوروبا المسيحية لقصة الفصح اليهودي والتي تقول بأن النبي موسى طلب من اليهود في مصر دهن دم الخراف على أبواب بيوتهم حتى ينجوا من عقاب الله المنزل ضد مصر. لكن الحمل أيضاً ارتبط لاحقاً بالكنيسة التي رأت فيه رمزية للمسيح الذي ضحى بنفسه لأجل الإنسان.

٥ انظر أيضاً

- وُبعث حياً.
- حساب عيد الفصح المسيحي.

٧ مصادر النص والصور، والمساهمون والتراخيص

١٠٧ النص

• عيد القيامة المصدر: https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%8A%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D8%A7%D9%85%D8%A9?oldid=16689725 المساهمون: Shipmaster, JAnDbot, Thijs!bot, Aram33, Escarbot, Meno25, MK, Sz-iwbot, Charlie, Robbot, Abanima, محمد أحمد عبد الفتاح, TheEgyptian, OKBot, TXiKiBoT, SieBot, VolkovBot, OdderBot, AlnoktaBOT, Bot-Schafter, OsamaK, Lord Anubis, عبد الله الجراي, Loveless, Fadywalker, Alexbot, DragonBot, باسم, براء فارس, MenoBot, Jobas, Idioma-bot, AlleborgoBot, وجيلد القائدي, Tanhabot, AkhtaBot, CipherBot, Exact Team, عمرو بن كلثوم, Nallimbot, Luckas-bot, جمال بركات, Numbo3-bot, WikiDreamer Bot, شرف الدين, ArthurBot, Tam2k0, Rubinbot, Xqbot, NobelBot, Avocato, ZéroBot, EmausBot, Jmsxby, Adhamsabry1191, TjBot, عبد المؤمن, Syrian Eng, RedBot, TobeBot, Faris knight, Sammy.aw, Paterimon, Aiman titiBot, Mandosalama, WikitanvirBot, Jobas1, ChuispastonBot, Dr, ElphiBot, Ahmed SPi, Ripchip Bot, CocuBot, مصعب, Addbot, ZkBot, Mervat Salman, Bilal Alshareef و مجهولون: 54

٢٠٧ الصور

- ملف: **Christian_Civilization_1.jpg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/5/57/Christian_Civilization_1.jpg الترخيص: [CC BY-SA 3.0](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/) المساهمون: Photo by User:Ceyla de Wilka
الفنان الأصلي: User:Patrickneil, User:Edal, User:MarcusOb, User:Raymond, NormanB, collection by User:jobas1
- ملف: **ChristianitySymbol.PNG** المصدر: <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/5/5c/ChristianitySymbol.PNG> الترخيص: [CC BY-SA-3.0](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/) المساهمون: Created by Tinette user of Italian Wikipedia, Tinette.
- ملف: **Christianity_symbols.svg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/8/81/Christianity_symbols.svg الترخيص: [CC BY 3.0](https://creativecommons.org/licenses/by/3.0/) المساهمون: عمل شخصي الفنان الأصلي: Gerbilo
- ملف: **Codex_Arabicus.jpg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/2/2e/Codex_Arabicus.jpg الترخيص: [Public domain](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/) المساهمون: <http://www.schoyencollection.com/apocrypha.htm#579> الفنان الأصلي: غير معروف
- ملف: **Commons-logo.svg** المصدر: <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/4/4a/Commons-logo.svg> الترخيص: [Public domain](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/) المساهمون: This version created by Pumbaa, using a proper partial circle and SVG geometry features. (Former versions used to be slightly warped.) الفنان الأصلي: SVG version was created by User:Grunt and cleaned up by 3247, based on the earlier PNG version, created by User:Reidab
- ملف: **Dates.png** المصدر: <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/6/6e/Dates.png> الترخيص: [GPL](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/) المساهمون: <http://www.opendesktop.org/content/show.php?content=72618> الفنان الأصلي: DBGthekafu
- ملف: **Facade_de_la_Cathedrale_de_Reims_-_Parvis.jpg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/6/66/Facade_de_la_Cathedrale_de_Reims_-_Parvis.jpg الترخيص: [CC-BY-SA-3.0](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/) المساهمون: عمل شخصي الفنان الأصلي: Ludovic Péron
- ملف: **Gtk-dialog-info.svg** المصدر: <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/b/b4/Gtk-dialog-info.svg> الترخيص: [LGPL](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/) المساهمون: <http://ftp.gnome.org/pub/GNOME/sources/gnome-themes-extras/0.9/gnome-themes-extras-0.9.0.tar.gz> الفنان الأصلي: David Vignoni
- ملف: **Ostereier-Griechenland.JPG** المصدر: <https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/f/f8/Ostereier-Griechenland.JPG> الترخيص: [CC-BY-SA-3.0](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/) المساهمون: عمل شخصي الفنان الأصلي: Reinhard Kirchner
- ملف: **P_religion_world.svg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/2/28/P_religion_world.svg الترخيص: [CC-BY-SA-3.0](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/) المساهمون: ? الفنان الأصلي: ?
- ملف: **Paschal_Candles_-_Annunciation,_Toronto.jpg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/8/85/Paschal_Candles_-_Annunciation,_Toronto.jpg الترخيص: [CC BY-SA 3.0](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/) المساهمون: عمل شخصي الفنان الأصلي: 888—
- ملف: **Resurrection_(24).jpg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/b/b2/Resurrection_%2824%29.jpg الترخيص: [Public domain](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/) المساهمون: عمل شخصي الفنان الأصلي: Surgun100
- ملف: **StJohnsAshfield_StainedGlass_GoodShepherd.jpg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/e/e5/StJohnsAshfield_StainedGlass_GoodShepherd.jpg الترخيص: [CC BY-SA 3.0](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/) المساهمون: عمل شخصي الفنان الأصلي: StJohnsAshfield_StainedGlass_GoodShepherd.jpg
Handel, d. 1946[2], photo:Toby Hudson
- ملف: **Stoly_wielkanocne.jpg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/4/49/Sto%C5%82y_wielkanocne.jpg الترخيص: [CC BY-SA 3.0](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/) المساهمون: عمل شخصي الفنان الأصلي: Anwar2
- ملف: **Symbol_star_gold.svg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/b/b4/Symbol_star_gold.svg الترخيص: [Public domain](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/) المساهمون: عمل شخصي الفنان الأصلي: C.Thure
- ملف: **Symbol_star_silver.svg** المصدر: https://upload.wikimedia.org/wikipedia/commons/9/9d/Symbol_star_silver.svg الترخيص: [Public domain](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/) المساهمون: Symbol_star3.svg: عمل شخصي الفنان الأصلي: Symbol_star3.svg

٣٠٧ ترخيص المضمون

- [Creative Commons Attribution-Share Alike 3.0](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/3.0/)